لايكون لها حكم زايدة على مفهوم الجملة او يكون ولكن قصد اعطاؤه للثانية
ايضا فاذا كان بينهما اي بين الجملتين كمال الانقطاع بلا ايهام اي بدون ان
يكون في الفصل ايهام خلاف المقصود او كمال الاتصال او شبه
احدهما اي احد الكمالين وكذلك يتعين الفصل لان الوصل يقتضي
مغايرة ومناسبة والا اي وان لم يكن بينهما كمال الانقطاع بلا ايهام
ولا كمال الاتصال ولا شبه احدهما فالوصل متعين لوجود الداعي
وعدم المانع فالحاصل ان للجملتين اللتين لا محل لهما من الاعراب ولم تكن
للاولى حكم لم يقصد اعطاؤه للثانية ستة احوال احدها كمال الا
نقطاع بلا ايهام والثاني كمال الاتصال والثالث شبه كمال الانقطاع
والرابع شبه كمال الاتصال والخامس كمال الانقطاع مع الايهام و
السادس التوسط بين الكمالين فحكم الاخيرين الوصل وحكم الاربعة
السابقة الفصل فاحذ المص في تحقيق الاحوال الستة وقال اما
كمال الانقطاع بين الجملتين فاختلافهما خبرا وانشاء لفظا ومعنى
بان يكون احديهما خبرا لفظا ومعنى والاخرى انشاء لفظا ومعنى
نحو وقال رائدهم هو الذي يتقدم القوم بطلب الماء والكلاء ارسوا
اي اقيموا من ارسيت السفينة حبستها بالمرساة نزوالها هنا او تلك
الحرب ونعالجها فكل حتف امرئ يجري بمقدار اي اقيموا نقاتل فان موت
كل نفس يجري بقدر الله تعالى لا الجبن يجبه ولا الاقدام يرديه لم يعطف
نزوالها على ارسوا لانه خبر لفظا ومعنى وهذا مثال كمال الانقطاع بين

الانقطاع بين الجملتين باختلافهما خبرا وانشاء لفظا ومعنى مع قطع النظر
عن كون الجملتين مما ليس لهما من الاعراب والا فالجملتان في محل
النصب على انه مفعول قال او لاختلافهما خبرا وانشاء معنى وان
كانتا خبرين او انشائيين لفظا نحو مات فلان رحمه الله لم يعطف رحمه
الله على مات لانه انشاء معنى ومات خبر معنى وان كانتا جميعا خبرين
لفظا اولانه عطف على اختلافهما والضمير للشان لاجامع بينهما كما سيأتي
بيان الجامع فلا يصح العطف في مثل زيد طويل وعمرو نايم واما كمال الاتصال
بين الجملتين فلكون الثانية مؤكدة للاولى تاكيدا معنويا لدفع توهم نحو
او غلط نحو لاريب فيه بالنسبة الى ذلك الكتاب اذا جعلت الطائفة
من الحروف وحدة مستقلة وذلك الكتاب جملة ثانية ولاريب فيه ثالثة
فانها بلغ في وصفه اي وصف الكتاب ببلوغه متعلق بوصفه اي في ان وصف
بانه بلغ الدرجة القصوى في الكمال وبقوله ببلوغه بتعلق الباء في قوله
بجعل المسند ذلك الدال على كمال العناية بميزه والتوسل بعده
الى التعظيم وعلو الدرجة وتعريف الخبر باللام الدال على الانحصار مثل الحاتم
الجواد ثم نعني ذلك الكتاب انه الكتاب الكامل الذي يستاهل ان يسمى
كتابا كان ما عداه من الكتب في مقابلته ناقص بل ليس بكتاب جاز
جعله لما اي جاز بسبب هذه المبالغة المذكورة ان يتوهم السامع
قبل التامل انه اعني قوله ذلك الكتاب مما يرمى به جزافا من غير صدور
عن رؤية وبصيرة فاتبعه على لفظ المبني للمفعول والمرفوع المستتر

Copyright © King Saud University